

رقم البحث: (2)

عنوان البحث باللغة العربية:

فعالية استراتيجيات التكيف التداخلي على جودة حياة الأمهات اللاتي لديهن أطفال مصابين بمتلازمة داون

ملخص البحث باللغة العربية :

مقدمة:

متلازمة داون (DS) هي اضطراب وراثي شائع يصيب الأطفال. حيث يصيب واحدًا من كل 700-800 مولود حي على مستوى العالم ، ويبلغ معدل انتشارها العام حوالي 10 لكل 10,000. في مصر ، هناك ما بين 1:555 إلى 1:770 ولادة حية سنويًا . تؤثر متلازمة داون على أجهزة الجسم المختلفة ، وتشمل أعراضه أمراض المناعة الذاتية والعدوى المتكررة ومشاكل السمع والرؤية. تواجه أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون تحديات في الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية ، فضلاً عن المشاعر السلبية مثل التوتر والقلق والحزن. يعتبر التكيف أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للأمهات اللاتي يواجهن تحديات تتجاوز قدرتهن على رعاية أطفالهن المصابين بمتلازمة داون فهو يزيد الدافع ، ويعزز التقدير الذاتي ، ويحافظ على الاستقرار العقلي . وبصفتها مقدمة رعاية أساسية ، تعمل الأمهات بنشاط على تعزيز رعاية الأسرة ، والتكيف مع المتطلبات الفريدة لأطفالهن. تلعب ممرضات الأطفال دوراً حيوياً في خلق بيئة آمنة حيث يمكن للأمهات تحديد عوامل التوتر وتسهيل التواصل الفعال لجميع أفراد الأسرة.

الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية تدخل استراتيجيات التكيف على نوعية الحياة للأمهات اللواتي لديهن أطفال مصابين بمتلازمة داون

طرق و أدوات البحث :

تصميم البحث : تم استخدام تصميم بحث شبه تجريبي (مجموعة واحدة قبل / بعد الاختبار).

مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في عيادات الجينات لمتلازمة داون في العيادات التخصصية بمستشفى الأطفال التابع لجامعة عين شمس.

عينة البحث: شملت هذه الدراسة 75 من الأمهات وأطفالهن المصابين بمتلازمة داون وفقاً لمعايير الاختيار

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام خمس أدوات:

الاداة الاولى : استبيان مقابلات منظم لتقييم معرفة الأمهات المتعلقة بمتلازمة داون.

الاداة الثانية: تقييم الاعتماد على الذات لتقييم مستوى استقلالية الأطفال المصابين بمتلازمة داون فيما يتعلق بأنشطة الحياة اليومية كما ذكرت أمهاتهم

الاداة الثالثة : مقياس الاحتياجات لتقييم الاحتياجات المعرفية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية والمادية التي تواجهها الأمهات .

الاداة الرابعة: مقياس أنماط التكيف لتقييم أنماط تكيف الأمهات تجاه الأطفال المصابين بمتلازمة داون

الاداة الخامسة: قياس جودة حياة الأسرة لتقييم جودة الحياة المتعلقة بالصحة للأمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

النتائج: قد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلي :

- متوسط عمر الأطفال الخاضعين للدراسة كان 7.84 ± 3.2 سنة، وكان 68 % منهم لديهم معدل ذكاء طفيف. بينما كان متوسط عمر الأمهات 33.73 ± 5.6 سنة، وكان لدى 61.3 % منهن دخل غير كافٍ.
- وجد لدى ربع (25.3%) من الأمهات معرفة مرضية قبل تطبيق تدخل استراتيجيات التكيف، في حين تحسنت غالبية الأمهات (85.3%) بعد التدخل.
- لوحظت فروقات ملحوظة بين جميع استراتيجيات التكيف واحتياجات الأمهات المعرفية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية والجسدية ($p < 0.001$).
- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الجودة قبل وبعد تطبيق تدخل استراتيجيات التكيف ($p < 0.001$).
- بعد تدخل استراتيجيات التكيف، تم ملاحظة تحسنات ملحوظة ($p < 0.01$) في اعتماد الأطفال على أنفسهم للأنشطة اليومية.
- ووجد ارتباط إيجابي ($p < 0.001$) بين معرفة الأمهات وجودة الحياة والتكيف.
- كما وجدت علاقة إيجابية ($p < 0.001$) بين الاعتماد الذاتي الإجمالي للأطفال واحتياجات الأمهات الإجمالية وجودة حياتهن والتكيف.

الخلاصة:

خلصت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود تأثير إيجابي لتدخل استراتيجيات التكيف على تحسين المعرفة ومهارات التأقلم الإيجابية ونوعية الحياة بالإضافة إلى انخفاض احتياجات الأمهات اللائي لديهن أطفال مصابين بمتلازمة داون. وكذلك تعزيز أنشطة الحياة اليومية لأطفالهم.

توصيات:

توصي الدراسة بتقديم رعاية داعمة للأمهات المصابات بمتلازمة داون، وإجراء برامج تعليمية واستشارية، وتوفير كتيب دليل للأمهات الجدد في عيادات الجينات ومراكز العلاج التأهيلي